العـدد ١٢٥ — ﴾ السنة الثالثة ﴿ — № 125 ANNEE III

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري
الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



جريدة عربية حرّة
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri)

مدير ادارتها
حنا البحري
عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم السبت في ٧ ايلول سنة ١٩٢٩ — الموافق ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ — Haifa 7 Septembre 1929

حول منشور المندوب. حوادث الاضطرابات في أنحاء فلسطين

تفاصيل هامة عنها . . . رسائل خاصة للزهور

جعبة المحرر

حول المنشور

الذي اذاعه فخامة المندوب في ١ ايلول سنة ١٩٢٩

ارسلنا في العـدد الفائت من الزهور تعليقاً صغيراً على منشور فخامة المندوب السامي ، ونعود الآن الى التعليق عليه ثانية قائلين ان القارئ لهذا المنشور يلاحظ حالا ان هنالك تسرعاً مجحفا في اطلاق حكم فخامته على العرب وفي عدم ذكر اليهود بشيء في هذا الحكم مع انهم هم السبب الاول لهذه الفتنة التي هدرت دماء الابرياء فيها هدراً . . . كان المنتظر من فخامة المندوب — وهو الحاكم على الطرفين باسم جلالة مليكه وهو قاضي العدل بينهما — ان ينظر الى الحوادث بعين التجرد وان يتفحص السوابق التي تولدت عنها وكيفية سيرها ـ خصوصا وفخامته كان بعيداً عن البلاد — وان لا يخص العرب باللعنات التي تنزل من الشعوب المتمدنة على « جماعة الاشرار سفاكي الدماء عديمي الرأفة لاعمال القتل التي ارتكبت » بل ان يشرك بهذه اللعنات وبما يتبعها من من نتائج اليهود ايضاً الذين كانت اعمالهم تزيد فظاعة ووحشية عن اعمال العرب فيما لو جاز وصف اعمال العرب بالوحشية في هذه الحوادث . ففخامته لا يجهل ابداً ان الوطنيين في كل ما حدث لم يكونوا المعتدين ولم يتعمدوا الفتنة وقد اثبتت ذلك بلاغات الحكومة الاولى بل كثيراً ما تحاشوها فضلاً عن انهم لما استدرجوا اليها لم يكونوا الاّ مدافعين عن نفوسهم وحقوقهم وكانوا عزلا من السلاح فلم يطلقوا على خصومهم ناراً ورصاصا من فوهات مسدساتهم وبنادقهم بخلاف اليهود الذين كانوا على ما تدل الشواهد راغبين في هذه الدماء تراق في فلسطين لسياسة لهم في ذلك . وكانوا مستعدين للفتنة معدين العدد لها وكان سلاحهم فيها في كل مكان النار والرصاص يصوب الى صدور الابرياء . . . .

نحن كما قلنا في تعليقنا في العدد السابق نستنكر مع فخامة المندوب القتل وسفك الدماء وكل عمل غير انساني ولكننا نرغب من جهة اخرى في ان يحكم بتجرد في ما سفك من الدماء وان يسود العدل في الحكم فلا تتلاعب به الاهواء السياسية المرتكزة على ارضاء اليهود وعلى توطيد اقدامهم في وطنهم القومي المقصود اليه في كل هذه المناورات ولعل فخامته يعود الى تحقيق الحوادث بنفسه فيصلح ما انتجه منشوره من سوء التأثير ويكون بذلك قد انصف وعدل والسلام .

الردود على منشور المندوب

كثرت الردود على منشور فخامة المندوب بتاريخ ١ الجاري الذي اثبتناه في العدد الفائت من الزهور ونطاق هذا العدد لا يتسع لنشرها كلها فلذلك نكتفي فيما يلي بنشر ثلاثة ردود الواحد للجنة التنفيذية العربية بالقدس والثاني للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر والثالث لجمعية الشبان المسلمين بحيفا

رد اللجنة التنفيذية

بالقدس

اطلع عرب فلسطين بدهشة عظيمة على منشور فخامتكم الصادر في ١ ايلول سنة ١٩٢٩ ، ولم يكن احد منهم يتوقع ان يرى الحقائق التي عرفها القاصي والداني ، والتي اعترفت بها الحكومة وهي :

١ — ان اكثر اليهود كانوا مسلحين من انفسهم

٢ — ان الحكومة قد سلحت عدداً منهم

٣ — وانه لم يوجد في قتلى اليهود تمثيل او تشويه حتى في الخليل ، كما يؤيد هذا تصريح ادارة الصحة العامة البريطانية في فلسطين

٤ — وان بعض قتلى العرب قد مثل اليهود بهم

٥ — وان جموع اليهود قد قتلت نساء واطفالا من العرب على الانفراد

٦ — وان اليهود هم الذين بدأوا في قتل النساء والاطفال من العرب

٧ — وان الجنود البريطانية النظامية قتلت النساء والاطفال والرجال من العرب في بيوتهم وعلى فراشهم في قرية صور باهر وغيرها

٨ — وان اضطرابات فلسطين السابقة والحالية انما هي ناشئة مباشرة عن السياسة البريطانية الصهيونية التي ترمي الى افناء القومية العربية في وطنها الطبيعي ، لكي تحل محلها قومية يهودية لا وجود لها

كل هذه الحقائق ، لم يكن احد من العرب يتوقع اغفالها في منشور صادر على عجل وسابق لاوانه . وتعلمون فخامتكم ان عرب فلسطين ، قد خسروا كل شيء من جراء هذه السياسة الصهيونية فلا يهمهم اي زيادة في الخسارة ، وعليه فان الجنود البريطانية ستجدهم عزلا من السلاح لتلقي اي ضربة تنزل بهم . فاذا كان لم يزل ثمة عدالة يحق للعرب ان يطلبوا نصيبهم منها ، فهم يلحون بطلب اجراء تحقيق نزيه من قبل اشخاص من خارج فلسطين ، لا يتأثرون اثناء قيامهم بواجبهم نحو العدالة ، بالنفوذ الصهيوني .

وان التحقيقين اللذين اجريا في فلسطين في ظروف مماثلة سابقة ، من قبل لجان بريطانية ، قد اظهرا للملاء مطالب العرب الحقة ومقاصدهم القومية النبيلة ، كما اظهرا مصائبهم السياسية

ان العرب يعتقدون كل الاعتقاد ان تحقيقات نزيهة كتلك ستروي للعالم حكاية حالم في هذه الاضطرابات الحاضرة رواية اصح مما صورتموه للعالم في منشوركم الصادر قبل اعطاء العرب فرصة لاستماع صوتهم وعندئذ يرى العالم ان اليهود الذين تجاوزوا التحرش السياسي الى الديني ، والذين اصبح تحرشهم في المدة الاخيرة مما لا يحتمل كما صرحت بذلك الحكومة ، والذين كانت اعمالهم الفظيعة في هذه الاضطرابات ينطبق عليها كلام فخامتكم في منشوركم بحق العرب هم المسئولون اولا عن الاضطرابات الحالية والسياسة التي تؤيدهم ثانياً .

وان مثل هذا المنشور كان ينبغي اصداره بعد اجراء التحقيقات التي ينشدها العرب ، وليس قبل اجرائها . فلذلك نحن نتأكد انكم لو اعدتم النظر في الحالة الحاضرة لتوصلتم الى حكم عادل

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني
الامناء
مغنم الياس مغنم . عوني عبد الهادي . جمال الحسيني

القدس في ٢٨ ربيع الاول ٣٤٨
٢ ايلول ٩٢٩

رد اللجنة التنفيذية

بمصر

اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على البيان الذي اصدرتموه فور وصولكم والمتضمن حكما مجحفا لا يستند الى بحث او تدقيق فقد جاء مخالفاً للوقائع الماثلة للعيان ومناقضاً لبلاغ حكومتكم الرسمي التي كانت مسؤولة عن الادارة مدة غيابكم ولو درستم الحوادث بنفسكم درساً وافيا ولم تعبأوا باقوال الصهيونيين الذين دبروا الفتنة لعلمتم ان العرب

العزل كانوا عرضة لحملات اليهود المسلحين بسلاح الحكومة والبوليس اليهودي ، وان الاحقاد والاطماع الصهيونية هي التي اثارت هذه الاضطرابات الدموية تأييداً لوعد بلفور المشؤوم ، وان حوادث التقتيل والتجريح بالنساء والاطفال وحرق المساكن بدأ بها اليهود ، مما تثبته افراديا بالوثائق والصور ، وان العرب كانوا يدافعون بالعصي والحجارة تجاه خصومهم المتأججين حقداً والذين كانوا يستعملون القذائف اليدوية والبندقيات والمسدسات وماء الفضة يثبت ذلك عند اجراء تحقيق عادل تقوم به هيئات منزهة عن الاغراض السياسية وتخشى المسؤولية امام الله والتاريخ . فاللجنة تحتج على كل الحوادث وعلى القسوة والعنف اللذين تعامل بهما الحكومة اصحاب البلاد رافعة الصوت عالياً لايصال هذه الحقائق الى الرأي العام المتمدن .

رد جمعية

الشبان المسلمين بحيفا

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

اطلعت جمعية الشبان المسلمين بحيفا بغاية الدهشة على منشور فخامتكم المؤرخ في اول ايلول سنة ١٩٢٩ ورأت ان تبدي لفخامتكم الملاحظات التالية

١ — ان جميع اصابات اليهود كانت بالعصي والحجارة وان جميع اصابات العرب كانت برصاص البندقيات والمسدسات

٢ — ان الحكومة ضبطت في المطحنة اليهودية وغيرها في حيفا عدداً من البندقيات والمسدسات والبمبات والديناميت وماء الفضة ولم يسمع احد انها ضبطت سلاحاً ناريا او مادة كاوية في بناية عربية او في يد عربي

فمن هذين الامرين يظهر ان المسلحين هم اليهود وان العرب هم العزل من السلاح بكل معنى الكلمة لا سيما بعد العلم بكون عدد العرب في البلاد خمسة اضعاف عدد اليهود وان اصابات الطرفين تكاد تكون متقاربة

٣ — مقدم لفخامتكم صورتان شمسيتان الاولى لامرأة عربية في الخامسة والثمانين من سنيها مصابة برصاصة في ساقها والثانية لفتاة في السادسة عشرة من سنها مصابة برصاصة في ذراعها ايضاً كما انه يوجد في مستشفى الحكومة امرأة عربية تحت التداوي مصابة برصاصة في فخذها والى جانبها ابنها المصاب برصاصة وكل ذلك بايدي اليهود

٤ — كان نفر من اليهود يوم الثلاثا في ٢٧-٨-٢٩ يركبون سيارات وضعوا عليها شارة الصليب الاحمر ويطوفون مدينة حيفا ويطلقون الرصاص على من يصادفونه من العرب

فهل اطلاق الرصاص على النساء والاطفال والغدر الموضح امره في البند الرابع مما تجيزه الشرائع ؟ ومما يثبت ان العرب هم القائمون بالاعمال الهمجية التي ورد ذكرها في منشور فخامتكم ؟

٥ — ان الحرب العامة وما ارتكب فيها الجانبان من الاعمال التي تقشعر من هولها الابدان ومن ضمنها حرق القرى والمزارع غير بعيد عهدها وان البواعث النفسانية التي كانت تحمل الاوروبيين على ارتكاب تلك الفظائع ليست اعظم من محاولة تأسيس وطن قومي لليهود في بلاد لا شبهة في انها عربية وانها من بلاد العرب بمكان الصدر من الجسد فاذا كانت وقعت من العرب في بعض النواحي اعمال حرق واتلاف فنحن مع استنكارنا هذه الاعمال نقول انهم ليسوا اول من فعل ذلك واللائمة الكبرى في هذه المسائل يجب ان تقع على الذين خلقوا هذه المشكلة التي لا نظير لها في التاريخ

٦ — تستغرب الجمعية تسرع فخامتكم باصدار هذا المنشور بعد وصولكم الى البلاد بيومين فقط . وتعتقد انه بعد اطلاعكم على الوثائق القضائية والادارية والصحية تغيرون رأيكم في من هم المعتدون والغادرون حقاً .

٧ — نرجوا ان لا تؤدي الرغبة في ترضية الميآت اليهودية ذات الحول في انكلترة الى قلب الحقائق وايجاد شيء في نفوس مسلمي العالم لا نظن الحكومة الانكليزية تحبه وترتاح اليه .

واقبلوا في الختام احترامنا يا سيدي

جمعية الشبان المسلمين بحيفا

٣٠ ربيع اول ١٣٤٨ ٤ ايلول ١٣٩٩

الحوادث اليومية في القدس

ابتداءً من اول الفتنة — لمراسل الزهور الخاص

يوم الجمعة في ٢٣ آب سنة ١٩٩٢

لم تشرق شمس صباح هذا اليوم الا والمدينة باجمعها مقفلة فالمسلمون كانوا يتجمعون في الحرم الشريف واليهود كل في منزله وعند الساعة الواحدة بعد اداء صلاة الجمعة خرج المسلمون وهم يهللون « الله اكبر . اخذتنا اليهود . نفدي الوطن بارواحنا واموالنا » وهجموا تواً على عدة كولونيات منهم من توجه الى «ميشوريم» ومنهم الى «تلبيوت» ومنهم الى «مونتي فيوري» وبايديهم العصي لا غير فقابلهم اليهود باطلاق النار من النوافذ فهاج المتظاهرون عندئذ وماجوا وابتدأت المعركة الحامية . ولما رأت الحكومة ما وصلت اليه الحالة وجهت قوتها ساعتئذ الى « مونتي فيوري» على طريق المحطة لرد العرب عنها وعند الساعة الثانية كنا نسمع اطلاق الرصاص من اربعة اطراف المدينة . وفي الساعة الرابعة حلقت في الجو اربع طيارات للارهاب وقد استمرت الحالة كذلك الى ان مالت الشمس للغروب واخذت الحكومة تنقل الموتى والمجروحين من الطريق الى المستشفيات وفي الساعة السادسة مساء امر روحي بك عبدالهادي مساعد حاكم منطقة القدس ان يعلن للاهالي بانه لا يسمح لاحد التجول في المدينة بين الساعة السادسة ونصف مساء والساعة السادسة صباحاً تحت طائلة الجزاء ولم يبق في الشوارع الا انفار البوليس للمحافظة وفي الساعة الثامنة مساء سمع اطلاق الرصاص قد تجدد من اربع جهات المدينة وبقيت الحالة هكذا حتى الصباح وقد سألنا عما جرى ليلا فقيل لنا ان العرب قد اختبأوا في الجبال حتى ارخى الليل سدوله فهاجموا من جديد المحلات اليهودية ولا يعلم مقدار الخسائر من الطرفين .

يوم السبت في ٢٤ منه

في هذا اليوم راجت اشاعة عظيمة في المدينة مفادها ان اليهود دعوا لمساعدتهم اخوانهم في تل ابيب وان هذه النجدة قادمة اليهم فما اتصل هذا الخبر بالمسلمين حتى بادروا بالهجوم وامتلأت المستشفيات بالجرحى وتعدد القتلى

وقد قدم القدس في هذا النهار جمهور عظيم من الخليل فردتهم قوة من الجند البريطاني عند بيت لحم من حيث اتوا وقد اطلقت الرصاص لتمنعهم فقتلت ثلاثة منهم فثار ثائر الخليليين وتركوا السيارات وتسلقوا الجبال ووجهتهم القدس . وقد رجع بعضهم واخبروا في الخليل عما جرى لهم مع الجنود البريطانية فتحمس الخليليون وهجموا على اليهود الموجودين في الخليل واوقعوا بهم وقد ارسلت الحكومة قوة للخليل وفي بلاغ الحكومة ان الخسائر بلغت اكثر من ٤٥ قتيلا من اليهود و٨ من المسلمين وجرح ٥٩ من اليهود و١٠ من المسلمين . وقد قدم القدس في اليوم نفسه خمسون جنديا من مصر على متن طيارة للاشتراك في تهدئة الحالة

ولما كان سكان حارة محلة المصرارة في القدس الواقعة في باب العمود امام دار الحكومة خليطاً من مسيحيين ويهود صهيونيين واكراج اخذ اليهود يطلقون النار من النوافذ على كل عربي يمر في ذلك الشارع فتجمهر العرب واخذوا يقابلونهم بالمثل فوقع الرعب في قلوب المسيحيين ولم يستطيعوا ان يأتوا بحركة لخلوهم من السلاح . وقد رحلوا عن منازلهم ونزلوا ضيوفاً على الاباء الفرنسيسيين في الدار الجديدة (كازانوفا) ومنهم من نزل في نزل (نوتر دام دي فرنس فاكرم الاباء مثواهم فقدمت لهم الغرف لراحتهم والاكل لسد رمقهم وكان عددهم يزيد عن المئتي شخص ولم ينحصر هذا العمل في ابناء الطائفة اللاتينية فقط فلقد وجد بين الآتين اليهم كثيرون من ابناء الطوائف الاخرى الشيء الذي اطلق الالسنة شكراً وقد مرت ليلة الاحد دون ان ينقطع اطلاق النار من جميع الجهات

يوم الاحد في ٢٥ منه

في هذا الصباح راجت اشاعة مفادها ان ١٥٠٠ شخص من سكان شرقي الاردن اجتازوا الحدود وتوجهوا الى طبريا والعفولة وستمر برجوعها على المستعمرات اليهودية وعلى يافا ومنهم من قال ان هؤلاء العربان ليسوا من شرقي الاردن بل هم من جبل سيناء

اما في القدس فلم يحدث شيء البتة سوى ان اليهود القاطنين في الكولونيات المنفردة قد هجروا منازلهم واجتمعوا في محلة « محني يودا » وهكذا انقسمت مدينة القدس الى جبهة حربية فاليهود خارج السور والمسلمون داخل المدينة القديمة . واذا وجد احد الفريقين في جهة خصومه كان جزاؤه الموت ولم يميز في المحلات اليهودية بين المسلم والمسيحي والويل للابس الطربوش وقد ضرب بعض المسيحيين في المدينة للبسهم القبعة ولجهل الضاربين بهويتهم

وفي هذا النهار جرى الاحتفال بجنازة المستر باست رئيس دائرة المهاجرة والسفر في القنطرة وقد توفي في هذه المعركة ومشى في جنازته سعادة الحاكم ورئيس البلدية وجم غفير من اعيان الانكليز وشباب طائفة اللاتين واعيانها اذ الفقيد كاثوليكي المذهب وقد اطلق خمسة من الجنود البريطانيين فوق ضريحه خمسة طلقات نارية كل واحد

وفي الساعة الرابعة ونصف قدم القدس فرقة مؤلفة من ٦٠٠ جندي ونزلوا في العمارة المسكوبية تتقدمهم موسيقاهم وقد شجع وجود الانكليز جماعة اليهود فخرجوا من بيوتهم يسرحون ويمرحون في الطرق ويطلقون النار بلا شفقة ولا رحمة على العرب

ومرت هذه الليلة ايضاً دون ان ينقطع فيها اطلاق النار في جميع الجهات

يوم الاثنين في ٢٦ منه

وفي الساعة التاسعة راجت اشاعة عظيمة في المدينة ان اليهود هجموا على مستعمرة الطالبية وسكانها من المسيحيين وقد وجدنا لا صحة لهذه الاشاعة والحقيقة ان بدويا صادف يهوديا قرب تلك المستعمرة فطعنه بخنجر في ظهره ورآه بعض اليهود الساكنين قرب مكان الحادثة فهجموا على القاتل وفر هذا هارباً الى المستعمرة . ولما رآهم احد المسيحيين يجرون على هذه الحالة ظنهم يهاجمونهم وابلغ الحكومة بالحادث وانتشر الخبر سريعاً ولكن لم يكن شيء وهكذا انقضى النهار والناس بين خائف ومتشجع وانقضت هذه الليلة ايضاً واطلاق

النار متتابع و بكثرة لا مزيد عليها

يوم الثلاثاء في ٢٧ منه

في مثل هذا اليوم كنت ترى المسيحيين الارثوذكسيين عندنا في هرج ومرج استعداداً لعيد العذراء عليها السلام و لما كانت هذه السنة من السنين المحزنة فلقد شارك المسيحيون اخوانهم المسلمين ولم يقوموا بشيء البتة من هذا القبيل

وعند الساعة الثامنة صباحا أحضر من قرية قلونية حضرة الوجيه يوسف مروم مضرجاً بدمائه الى المستشفى الافرنسي على سيارة غبطة البطريرك و كان السائق متوجها الى قرية رافات لاشغال وحين وصوله الى قلونية لحظ امرأة الجريح تصرخ وتولول ورأى الرجل على هذه الحالة فحمله ورجع به الى القدس وتقول امرأة المضروب « انها بينا كانت وزوجها صباح هذا اليوم آمنين في البيت اذ سمع الرجل صوت جلبة في الخارج ففتح النافذة ليطل منها واذا بطلق ناري اصابه بحنكه ثم دخل الضارب البيت وارسل اليه طلقين آخرين الواحد اصابه في محشمه والآخر في مقفاه وكان الضارب يلبس لباس الجند البريطاني ولم يعلم احد ان كان من الجنود الحقيقيين او من اليهود الذين تزيوا بلباسهم وقد اهتم غبطة البطريرك لهذه المسألة والجريح من طائفته وحالة الجريح بتحسن وقد بدأ يتكلم

يوم الاربعاء في ٢٨ منه

الحالة هادئة تماما ولم يقع ما يكدر غير ان رجال البوليس من ابتداء الفتنة لغاية اليوم يفتشون الداخل الى المدينة والخارج منها اما الحكومة فانها وجهت قوة من الجند البريطاني الى قرية صور باهر لتفتيش منازلها عن المنهوبات التي سرقت من مستعمرة «تلبيوت» وقد فرّ بعض اهلها خوفا فاطلق الجند النار عليهم واتصل بي ان قد وقع منهم احد عشر قتيلا ولما اجري التفتيش في البيوت لم يعثروا على شيء فمن هو المسؤول عن هؤلاء الابرياء يا ترى ؟

وفي اليوم نفسه عند الساعة العاشرة قبضت الحكومة في القدس على مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر و كان يصحبه الشيخ خلف (احد المشايخ) ومحمد الرفاعي ومحمد خالد وطاهر الجقة (سكرتير اللجنة المعارضة في شرقي الاردن) والسواقين احمد السجان وسليم السعيد وقد شاع بان هذا الشيخ اسلم نفسه مع رفاقه للحكومة لانه عجز عن اخضاع العرب الثائرين والمحتمين في الشونة على طريق السلط . وقد اكرمت الحكومة مثواه وجعلته اولا في مركز البوليس بباب الخليل ثم نقلته الى اوتيل مرقص ولا يستطيع احد ان يعرف الحقيقة

ومنذ ابتداء الفتنة لغاية اليوم ونحن نسمع ونشاهد المنازل المشتعلة فيها النيران وكلها خاصة اليهود على ان احد الاصدقاء اكد لي ان اليهود انفسهم هم الذين رموا النار في منازلهم ليلقوا التهمة على العرب

« يتبع »

حوادث الاضطرابات

القدس — لمراسل الزهور

حادثان جديدتان

كان قروي من قرية لفتا قد اصيب بجروح في حوادث القدس الاولى نقل على اثرها الى المستشفى للتداوي وفي يوم الاثنين من هذا الاسبوع خرج هذا الرجل من المستشفى فاصطاده اليهود اصطياداً وعاد الرجل الى المستشفى مرة ثانية مثخنا بالجروح وحالته خطرة

و بذات النهار كان قروي مارا بالبخارية فلم يسلم من ايدي المعتدين اليهود وقد اصيب بجراح خطرة ايضاً

المستر كيش

وصل الى القدس يوم الاثنين من هذا الاسبوع المستر كيش احد زعماء الصهيونيين في لندن

مشايخ العرب

قلنا في رسالتنا الفائتة ان الحكومة القت القبض على الشيخ مثقال الفايز شيخ مشايخ بني صخر وعلمنا اليوم ان الحكومة اسلمته الى حكومة شرق الاردن

اجتماعات

تتوالى اجتماعات الوطنيين بالقدس من المسلمين والمسيحيين لبحث الاحوال الحاضرة والاحتجاج على منشور فخامة المندوب الذى اذاعه بتاريخ اول ايلول الجاري

يافا

يافا تشتغل

على اثر حوادث الاضطرابات اجتمع في يوم الاثنين من هذا الاسبوع عدد كبير من وجهاء المسلمين والمسيحيين وعقدوا جلسة حضرها مندوبان عن الحكومة وديع افندي عيساوي من موظفي الادارة وصادق افندي عبد الهادي ضابط بوليس وتباحث المجتمعون فيما يجب ان يتخذوا من القرارات في هذه الحالة الحرجة وقد اوقفت الجلسة خمس دقائق حداداً على شهداء هذه الفتنة ثم بعد البحث تشكلت لجنة ادارية تعمل باسم الجمعية الاسلامية المسيحية ولجنة اخرى من المحامين والاطباء لتحقيق الحوادث التي جرت وتقرر ارسال برقيات الاحتجاج الى فخامة المندوب والى جمعية الامم وبعض المراجع ولما كان الامر يحتاج الى دراهم تبرع الحاضرون وبلغت قيمة ما جادت به النفوس في هذه الجلسة ٤٣٠ جنيها فلسطينيا وقد تشكلت لجنة لاكمال جمع التبرعات من الوطنيين في المدينة . وارفض الاجتماع وكانت روح الهدوء والسكينة مخيمة عليه

من الاعمال الفظيعة

قالت فلسطين

واقعة يعلمها الناس كلهم والحكام كلهم في يافا نقصها هنا على مسامع فخامة السر تشانسلور ونسأله ما رأيه فيها ؟

« منزل مجاور لتل ابيب كان فيه الشيخ عبد الغني خليل عون وابرهيم العون ومصطفى عبد الهادي سلامه وعبد الغني علي بهلول والامرأتان مريم علي محمود وحليمه يوسف القندور ، دخل رجلان من البوليس اليهودي الى هذا المنزل بعد ان كسرا بابه فاطلقا رصاص مسدسيهما على المجتمعين فيه ودخل مع البوليس افراد من اليهود فشوهوا الجثث كلها تشويها فظيعا هائلا بالبلطات والخناجر و بقروا بطون النساء الحاملات وذهبت ارواح من في المنزل كلهم الى ربها

وكان في المنزل عدا من ذكرنا ولدان اولهما محمد سعيد النجا وعمره خمس سنوات وثانيهما علي الشيخ عبد الغني وعمره تسع سنوات فبدأ اليهود باطلاق النار على الولدين فاخذت كل ولد امه وانكفأت فوقه تحميه بجسمها حتى قتلتا وهما فوق ولديهما ومع ذلك اصيب الولد الاول بكسر في يده والثاني برصاصه

الزهور: فما قول فخامة المندوب اليست هذه الاعمال فظيعة لينزل على رؤوس اصحابها لعنات الامم المتمدنة ؟؟

الموقوفون

اوقفت الحكومة على اثر الاضطرابات في يافا كلاً من السادة حمدي الحسيني والشيخ اسماعيل الطوباسي والشيخ محمد فهمي الغريب وعبد الرحمن الطيبي وسليم ابو غزاله ومحمود نديم الافغاني

منشور ثان لفخامة المندوب السامي

في ٤ ايلول سنة ١٩٢٩

سننت امس ، كتدبير اضطراري تقتضيه المصلحة العامة ، قانون المحاكم (المعدل لسنة ١٩٢٩ وهو يقضي بتشكيل المحاكم التي تنظر في الدعاوي الجنائية الناشئة عن الاضطرابات الاخيرة من قضاة بريطانيين

وقد رُفعت اليَّ بيانات تدل على ان الاعتقاد يسود بعض الاهالي بان محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب افعال جنائية تنحصر بفئة من الاهالي دون غيرها. فهذا الاعتقاد لا يُعرب اعرابا صحيحاً عن نوايا الحكومة التي ترمي الى سوق جميع المجرمين بقطع النظر عن الجنس او المذهب للمحاكمة امام المحاكم التي تشكل بموجب القانون الذي سننته امس طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود

وقد اصدر اليوم وزير المستعمرات البيان التالي :

« اصدرت حكومة فلسطين منذ بضعة ايام تعليمات لجمع البينات ، قبل اختفائها ، التي من شأنها ان تكشف القناع عما اذا كانت الاضطرابات التي بدأت في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب هي وليدة الظروف او مدبرة . و بينما تتضافر قوات جلالته مع حكومة فلسطين بجد في هذه الاثناء لاعادة النظام الى نصابه تتخذ السلطات المدنية التدابير الفعالة لمحاكمة الافراد المجرمين . وقد القي القبض على كثيرين وجرى تقديم محسوس في الفصل في الدعاوي الجزئية . وتتخذ الان تدابير خاصة لتشكيل محاكم غير متحيزة يمكنها الفصل في العدد الكبير المحتمل من الدعاوي

« و بناء على طلب المندوب السامي يعين وزير المستعمرات قريباً لجنة تحقيق ستتوجه الى فلسطين خلال هذا الشهر للتحقيق عن الاسباب المباشرة التي ادت الى وقوع الاضطرابات الاخيرة وعن مدى امكان اعتبار هذه الاضطرابات مدبرة او ناجمة عن عمل منظم

وسيرأس لجنة التحقيق السر ولتر شو ، قاضي قضاة ملقا سابقا ، و يشترك معه ثلاثة من اعضاء البرلمان يختارون من الاحزاب السياسية الثلاثة

ونظراً للاراء التي أدلي بها في بعض الدوائر يرغب وزير المستعمرات ان يصرح بان حكومة جلالته لا تفكر في اعادة النظر في امر بقاء بريطانيا العظمى منتدبة على فلسطين وبانه ليس في النية اجراء تحقيق مما قد يغير وضعية البلاد فيما يتعلق بالانتداب او سياسة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين المبينة في تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ والمدرجة في صك الانتداب

و بناء على ذلك فالتحقيق الذي يشرع فيه الآن ينحصر في الظروف الحالية ولن يمتد الى مسائل السياسة الاساسية

وعندما تتلقى حكومة جلالته تقرير اللجنة تنظر بعين الاعتبار في الطرق التي يجب ان تسير عليها السياسة المقبلة في فلسطين ضمن احكام صك الانتداب .

صدر في القدس هذا اليوم الرابع من شهر ايلول سنة ١٩٢٩

المندوب السامي والقائد العام

ج . ر . تشانسلور

الناصرة — لمراسل الزهور

قتيل

عثر يوم الاحد في اول الجاري في طريق الناصرة — شفاعمرو على مكاري مقتول يقال انه من اهالي شفاعمرو وقد وجد بغله بجانبه والتحقيق جار لاظهار المجرم

اعلان الحكومة

اعلنت الحكومة باعلانات رسمية و بواسطة الدلال بمنع التجول بين السادسة والنصف مساء والخامسة صباحاً وكان ذلك في يومي ٢ و ٣ الجاري ومن يخالف الامر يلقى عليه القبض

القاء القبض

القت السلطة القبض يوم ٢ الجاري على السيدين صالح الصفدي ومخايل الاورفلي وشاع انهما سيقا محفوظين الى العفولة وفي ثاني يوم الثلاثاء في ٣ منه القي القبض على كل من الساده فضل الفاهوم وجورج معمر ومحمد النمر وارسلوا محفورين الى حيفا ولم نفهم الاسباب

في حيفا

لجنة التحقيق

في المنشور الثاني الذي اذاعه فخامة المندوب السامي بتاريخ ٤ الجاري والمثبت في غير هذا المكان من الجريدة ان وزير المستعمرات يعين لجنة لتحقيق حوادث فلسطين مؤلفة من ثلاثة من اعضاء البرلمان يختارون من الاحزاب السياسية الثلاثة ويرأسهم السر ولتر شو قاضي قضاة ملقا سابقاً وستحضر هذه اللجنة في خلال هذا الشهر لتباشر التحقيق

فنحن مع احترامنا لنزاهة القضاء البريطاني نخشى ان يكون الاعضاء الذين يعينون لهذه اللجنة من انصار الصهيونية المخلصين لها ولذلك نطلب ان يكون الاعضاء من اعضاء جمعية الامم الذين لا ينتمون الى دولة من دول الانتداب

المحافظـة

لا تزال الدارعتان راسيتين في الثغر ولا يزال الجند الحربي بسلاحه يتجول في الشوارع في الليل والنهار للمحافظة كما ان التجول لا يزال ممنوعاً ليلا بين السادسة مساء والخامسة صباحاً

الطيارات

مرت طيارتان في سماء حيفا ذاهبتين من الغرب الى الشرق بعد ظهر الاربعا من هذا الاسبوع الساعة الثالثة وربع

وفي صباح يوم الخميس الساعة ٦ حامت طيارتان فوق حيفا وقد دامتا حائمتين تغدوان ذهابا وايابا وتدوران حول المدينة مدة ليست بقصيرة

السلاح والديناميت
عند اليهود

بلغنا ان الحكومة ضبطت في بيت المدعو « زفي كازيني » احد موظفي البوسطة اليهود بحيفا صندوقي ديناميت وخمسة عشر ملف فتيل مع كبسول وزجاجات لاستخدامها ومسدس وثلاثين رصاصة

المقاطعـة

يعمل اليهود بحيفا كل ما في امكانهم لمقاطعة الوطنيين في البيع والشراء والاخذ والعطاء وقد لوحظ منهم ذلك على اثر حوادث الفتنة وهم يجتهدون في تأليف مناطق لاعمالهم بعيدة عن الوطنيين قلنافهل يعتبر الوطنيون ويقابلون هذه المساعي بمثلها ؟ .

المصارف والناس

سارع يوم الاثنين الذين لهم علائق مع المصارف الى تسديد استحقاقاتهم بعد مضي ١٠ ايام على تمهل المصارف عليهم لمناسبة الحوادث وقد لاقوا من مدراء البنك العثماني وبنكو دي روما وهم وطنيون كل تسهيل الشيء الذي اطلق الالسنة شكراً عليهم نخص منهم بالذكر الخواجه الفونس صلاح مدير البنك العثماني والخواجه جاك حنا مدير بنكو دي روما

التحقيق مع ملار

اوقف المدعو ملار وولداه بتهمة اطلاق الرصاص من بيتهم على المارين يوم حوادث الفتنة وقد خرج مع احد ولديه بالكفالة واما الابن الثاني فبقي موقوفا وابتدئ بالتحقيق معه يوم امس .

قتيل

وجد يوم امس رجل مسلم على شاطئ البحر قتيلا ويظن انه من ضحايا حوادث الفتنة

الى القدس

قصد الى القدس كل من السادة الحاج خليل محمد طه ورشيد افندي الحاج ابرهيم ومعين بك الماضي للمخابرة مع اللجنة التنفيذية هناك باسم الجمعية الاسلامية بحيفا حول الحالة الحاضرة ولاعطائها المعلومات الوافية عما جرى في حيفا .

اعانة الناصرة

كانت مدينة الناصرة اسبق الجهات الى اظهار عواطفها نحو منكوبي هذه الحوادث في حيفا وقد بعثت يوم الاربعا من الاسبوع الماضي ١٤ كيساً من الخبز تزن ٢٦٠ رطلا وفي يوم الخميس ١١٠ اكياس لتوزع على المنكوبين من جميع الطوائف الوطنية وقد سلمت الى الجمعية الاسلامية بحيفا ووزعتها بمعرفتها فحيا الله الغيره الوطنية

محاكمة المتهمين والمشبوهين

عقدت بعد ظهر السبت في ٣١ آب وقبل ظهر الاثنين في ٢ ايلول جلسات لمحاكمة المتهمين العرب بالاعتداء او الاغارة على اليهود ومستعمراتهم او المشبوهين بالسرقة وذلك امام القاضي البريطاني المستر لت بصفته حاكم صلح وقد تبرع حضرات المحامين الوطنيين الاساتذة الشيخ سعيد كساب ومحمد علي بك التميمي ومعين بك الماضي وفؤاد افندي عطاالله وحنا افندي عصفور ونجيب افندي الحكيم للدفاع عن ١٣ صبياً من اهل الطيره المتهمين بالاعتداء والاغارة على اليهود في ٢٤ آب وقداقر المتهمون بالتجمهر وحكم يوم السبت على كل منهم بالجلد ١٢ جلدة ماعدا واحدا فقد عفي عنه لانه دون سن الثامنة من العمر . اما المتهمون بالسرقة فقد كان معدل الحكم عليهم يوم السبت والاثنين بالسجن ٦ اشهر والاشغال الشاقة ما عدا رجلا مصريا فقد حكم عليه لوجود علب دخان معه بالسجن شهرا واحدا وابعاده بعد انهاء مدة سجنه وكذلك على رجل كان مارا بالشارع بعد الساعة السادسة بالسجن ثلاثة اسابيع تبدأ من يوم توقيفه وبرئت ساحة يهودي اتهم بمحاولة تعطيل عجلات سيارة البوسطة لعدم ثبوت التهمة عليه . اما المتهمون اليهود في هذه الحوادث وخصوصا من وجد لديه اسلحة فلم تبلغنا بعد اخبار محاكمتهم

في العفولة

راجت يوم اول امس على الالسن اشاعات كثيرة حول هجوم بعض العربان على قرية العفوله والجالود ولكننا لم نأخذ عن ذلك اخباراً اكيدة

غـزه

والاشاعات كثيرة عن حوادث فتنة جديدة حصلت في مدينة غزه ولم تبلغنا بعد عنها الاخبار الصحيحة

كلية الكردينال فراري

تكذيبا للاشاعات الجارية أعلن ان الكلية مستعدة لقبول الطلبة . ويسرني ان اعلن اننا قد رفعنا مستوى التدريس فيها وعينا لها فريقاً من خيرة المعلمين . وادخلنا ما يلزم من التعديل على البرنامج ومنهج الدروس بحيث يصبح التدريس اوفى بحاجة الناشئة ومقتضى هذا العصر . فارحب بتلاميذي القدماء وبمن يود الاكتتاب في الكلية من سائر التلاميذ

القدس في ٥ ايلول سنة ١٩٢٩

مدير الكلية
جيوزبه فرديريو

الدرهم الفعال

المنكوبون بحاجة الى مساعدة والقضية تحتاج الى ملاحقة والكل لا يتم الا بالدرهم والدرهم هو الفعال في هذه الحالات فلا تنفع الاقوال دونه ولذلك فانا ندعو رجال الوطن المخلصين ان يمدوا ايديهم سخية للمساعدة ونقترح على الهيئات الممثلة ان تفرض على كل وطني يتجاوز الخامسة عشرة من عمره من جميع الطبقات ٥٠ ملا في الاسبوع على مدة شهر او شهرين وهي قيمة لا تثقل عواتق دافعيها وتبلغ بمجموعها رقما لا يستهان به ويمكن المساعدة به على كل ما تحتاج اليه القضية في سيرها . فهل من مبلغ هذا الاقتراح الى ذويه ؟ . .

الغاء سباق

جاءنا ان قد الغي السباق البحري الذي كان محدداً لاقامته بحيفا يوم ١٤ الجاري

موقوفو الناصرة

اطلق سراح الناصريين الموقوفين المذكورين في رسالة الناصرة لقاء كفالة مالية وعلى ان يبقوا تحت مراقبة البوليس لمدة ستة اشهر

في مسحه

من الاخبار الشائعة ان البدو هاجموا مستعمرة مسحه واخذوا ابقارها وقد ذهبت قوة من الجند لمطاردة الفاعلين

ردّ المحامين العرب

جاءنا والجريدة على الطابع رداً ضافياً من المحامين العرب بالقدس على منشور فخامة المندوب السامي الاول لم يتسع لنشره المجال

[redacted]

وفيـات

حدث يوم الجمعة من الاسبوع الفائت ان نزلت ام الخوري جورج بيطار ب . م الى شاطئ البحر والظاهر ان رجلها عثرت بما اوقعها الى الارض ولم تستطع النهوض لكبر سنها فقضت نحبها على هذه الحالة ماسوفا عليها وقد كانت امرأة تقية فاضلة

وحدث في صباح اليوم ذاته ايضاً ان كان اطفال صغار يلعبون في ساحة بيت ابن الخالة الخواجه العبد دانيال وكان نجله الطفل الذكي النابه جبرائيل البالغ ٥ سنوات ونصف من العمر يلعب معهم فوقع حجاره كبيرة من الشيمنتو عليه فرض في بطنه ورأسه ولم يلبث ان اسلم روحه الى خالقها بعد الظهر بالرغم من عناية الاطباء

فاسفنا لهاتين الحادثتين المؤلمتين جد الاسف وسألنا للفقيدين الرحمة ولآلهما العزاء والصبر الجميل

[redacted]